

أثر شعر الغزل
في حياة الشاعر الأسرية

Omerelammas.com

إعداد الدكتور/ عمر محمد العماس

الإهداء

لكل أعضاء الاتحاد القومي...

للأدباء والكتاب السودانيين...

وإلى كل رواد المنتدى الراتب،

بدار الاتحاد.

المقدمة

يعتبر الشاعر الغزلي... شاعراً متميزاً من بين أقرانه... ورفقائه الشعراء، فهو إنسان رقيق... مرهف الحس، أكثر الناس وداعة ولطافة... هين... متصالح مع نفسه، ومتصالح مع الآخرين.

يجيد استلال التعبير... والمفردات... من مواطنها، بحرفية متناهية الأبعاد، قل ما تجده عابساً... أو مغتماً، تزيينه هالة من التسامح المرضي...

في وجهه إشراق أسر... وفي حديثه نبرات الحنين الجاذب... النابض، نظراته ثاقبة... تدرك ما وراء الستر... في وداعة المحترف، فهو ينم... ويشدو... ويترنم... ويغني... وينشد، في غير نشاز.

له قدرات هائلة في التمحور... داخل متاهات النفوس، بكل أنماطها، فيستطيع أن يللم كل ما علق بها... من شقاء ومن ضنى، ومن كدر... ويسمو بها، في علياء المتعة.. والجمال.

يكفيه... أنه انطبق عليه قول شاعرنا... موقظ الشجون، المرهف الحس، القائمة، إدريس محمد جماع حينما قال:

حاسر الرأس عند كل جمال مستشف من كل شيء جمالا

فهنيئاً لكم شعراءنا... أطباء النفوس... بما أنتم فيه، وهنيئاً لنا
بكم وبرفقتكم.

Omerelammas.com

اثر شعر الغزل

في حياة الشاعر الأسرية

الشعراء:

الشعراء فئة بشرية... تتمتع بصفات متفردة، ميزتها عن غيرها من الفئات الأخرى... فالشعراء أجمعهم، قوم مغمورون بالإحساس المرهف الأنيق... غالباً ما يعبرون عما في دواخلهم، بأسلوب يملؤه إحساس دافق، بمشاعر إنسانية، لا تخطئ مسارها إلى قلب المتلقي... وإلى عقله، مهما كان طابع القصيدة... تلك التي تختلف بحسب المقام الغرضي الذي يهدف إليه الشاعر.

كذب من كان سوياً وعاقلاً... ذكرا كان أم أنثى، بأنه لا يتذوق الشعر، فالشعر له أسلوبه الذي يخترق عن طريقه القلوب... من غير استئذان، فهو مؤنس... لطيف... يداعب المشاعر في هدوء وسكينة، يعمل على ترتيب الجهاز العصبي، ويجعل منه جهازاً فاعلاً، بل ويدفع بكل أجهزة الجسم... لأن تكون أكثر قوة... عاملة بانتظام فريد... فالشعر علاج من كل ما قد يصيب الجسم من داء.. وسقم، حسي أو معنوي، ويعتبر الشاعر هو الطبيب المداوي من تلك الأسقام بحسب اختصاصه.

تناول الشعراء فيما أثروا به الساحات من إبداعات، سادت كل مناحي الحياة البشرية... الثقافية منها والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها، مما يعد جزءاً من النشاطات والممارسات البشرية... فتناولوا هموم الإنسانية في عرض شيق... متضمناً الحكمة.. والقيم.. والمبادئ.. والنصيحة.. والفتوى.. إلى جانب اللغة وضروبها... والمعرفة بصفة عامة.

أنماط الشعر:

من هذا المنطلق ظهر المدح:

فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

ومن أنواع المدح البئوي:

أنت كالكلب في حفاظك للود وكالتيس في مقارعة الخطوب

وظهر الذم:

قالوا لنا مات اسحق قلنا هذا الدواء الذي يُشفي من الحمق

إن مات مات بلا فقد ولا أسف وإن عاش عاش بلا خلق ولا خلُق
كريشة بمهب الريح ثائرة لا تستقر على حال من القلق
وظهر الوصف:

حللنا دوحه فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم
يروع حصاه حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيم
وظهر الهجاء:

إنني نزلت بكذابين ضيفهم عن القرى وعن الترحال محدود
جود الرجال من الأيدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود.

وغير الذي ذكرنا من ضروب الشعر الكثير... حسب المقامات، والمواقف المتعددة... التي تخللت حياة البشر، ومن بينها شعر الغزل، وإذا جاز لنا أن نقول في هذا المجال ونتناول تعريفاً موجزاً لما يعنيه الغزل من وجهة نظر الشعراء العرب:

شعر الغزل:

هو ذلك النوع من الشعر... الذي يتناوله الشعراء الرجال من دون الشاعرات، بصفة أعم، والذي يُفصحون فيه عن مشاعرهم، تجاه من يعشقون من النساء، أو ما يتعلق بهن من الأمكنة، والصحبة، والعشيرة، وغيرها... فيعمدون إلى وصفهن بدقة... وصفاً جسدياً متنوعاً.. بالقدر الذي يظهر محاسن جسد المحبوبة، حسب رؤيتهم، ما بين هامة رأسها و أخصص قدميها، أو قد تنصب عصارات مشاعرهم... في دقائق الوصف المعنوي، الذي يتعرضون من خلاله، لذكر محاسنهن السلوكية، حسب المتطلبات المجتمعية، التي تتوخاها في المرأة.

هذا وقد حفل العالم العربي ومنذ القدم... بالعديد من الشعراء، الذين تناولوا الغزل في مطلع قصائدهم، متعددة الأغراض، وذلك كما جاء في نصوص قصائد الشعر الجاهلي، مثلما ورد في معلقة (امرئ القيس)... حال وقوفه عند ربوع معشوقته (عنيزة)، التي سارت بها ابل الرحيل، إلى حيث ما لا يعلم... فأنشد حينها قائلاً:

قفانبك من نكري حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقرات لم يعف رسمها لما نسجته عليها من جنوب وشمال

ترى بعز الأرام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل
كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل
وقوفاً بها صحتي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسي وتجمل

من بعد ذلك يعمد الشاعر... لمضامين أخرى من الأغراض الشعرية المتعددة، وهذا دليل واضح، على أن تناول المواقف الغزلية في البدء، مريح للنفس... ويمثل باباً يلج من خلاله الشاعر لمقاصده في شهية ونهم.

وقد جاء الغزل متسلاً ما بين الإناخة والرحيل عند الشعراء... كما جاء في قول من أنشد:

حين أناخوا قبيل الصبح عيسهم...

وحملوها،

وسارت بالهوى الإبل...

يا عيس في ترحالك الأجل.

وراهب الدير بالناقوس منشغل...

شبكت عشري على رأسي،

وقلت:

أيا راهب الدير... هل مرت بك الإبل؟

فحن لي وشكى...

وأن لي وبكى...

وقال لي يا فتى...

إن البذور اللواتي جئت نطلبها...!

بالأمس كانوا ههنا.. واليوم قد رحلوا...!

لنا أن ندلف متتبعين خطأ (الأعشى).. الذي سلك نفس الطريق الذي سار على
هدية شاعر الجاهلية (امرؤ القيس)... إذ يقول في معلقته.. معددا أوصاف محبوبته
(هريرة)، حين أنشد يقول:

هركولة فنق درم مرافقها تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل
كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل
وتسمع للحلي وشواشاً إذا انصرفت كما استعان يريح عشرق زجل

صفر الوشاح وملئ الدرع بهكنة إذا تأتي يكاد الخصر ينخزل
إذا تلاعب قرنا ساعة فترت وارتح منها نوب المتن والكفل

كانت البدانة والسمنة، وقتها، من الأوصاف المميزة للحساء الجميلة، التي
تتلاعب بعقول الشعراء... فهما صفتان يدلل بهما الشاعر على مدى الدعة في
العيش، ويسر الحال عند أسرتها... وعلى مدى بعدها عن الحركة والشقاء، إذ أنها
تمام كثيراً ولا يتخلل حياتها الرهق... والمعاناة، ألم يقل الشاعر امرؤ القيس في
مثلهن:

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها
نؤم الضحى لم تنتطق عن تفضل.
وقال في آخر:

وتعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك إسحل.
دلالة علي النعومة والليونة.

وتغزل بن أبي ربيعة حيث يقول:

وكان مجني دون ما كنت أتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
فلما أجزنا ساحة الحي قلن لي أما تتقي الأعداء والليل مقمر
إذا جنت فامنح طرف عينيك غيرنا لكي يحسبوا أن الهوى حيث تنظر

تعاقب شعراء الغزل من بعد ذلك... ينشد كل منهم على هواه... فهم لا يعبتون
بغير ما يرضي المعشوقة، وما يريح نفسه من المعاناة.. والضجر.. والتشريد..

والبعاد.. وجور العوازل.. والحساد.. ومن لف لفيهم، فأفرغوا كلما قد يجيش
بخواطرم، من غير قيود، فالعشق لديهم بحر لا تميزه الحدود.

شعر الغزل في السودان:

ينشد شاعرنا أبو صلاح:

لى وجدى اللى جسمى ناعل بحر الشوق مالیه ساحل

وشاعرنا المجرود الفاتح حمدتو حين يقول:

اتكسرت كل القيود

واتفتحت تاني الورود

ما بين وصالك والسدود

الريدة ما بتعرف حدود

وتدقق الشاعر السوداني غزلاً بالحسنة... حاملة الغصن الذي
أصبح غصيناً بين أناملها... في ضاحية من ضواحي دمشق إذ قال:

يا لهف نفسي علي غصن...

تضمخ بالشذى، وتعلق الكف...

المضيء،

والأنوارا...

بات الغصين مقيدا بين أنامل...

أدمت فؤادا ظل يجفل...

يمنة،

ويسارا...

فأبت الغصن مال علي في لهفي...

فقد ضاع صبري في الترجي...

مبددا،

محتارا...

لا تلمني فاني شاعر حذق...

هين، يهوى الجمال...

ويعشق،

الأقمارا...

أخذ شعر الغزل في السودان، منذ البدء، وضعاً فريداً ومميزاً،
سوى أن تمت صياغته بالعربية الفصحى، أو بالعامية المحلية، كما
تميز بالعدوبة... وحسن النظم... ووفرة المعاني... والجرأة،
ويتضح ذلك جلياً في قول الناصر قريب الله، حينما كان يتجول
داخل غابات أم بادر:

وفتاة لقيتها ثم تجني ثمر

السنت في انفراد الغزال

تمنح الغصن أسفلي قدميها

ويداها في صدر آخر عالي

فيظل النهدان في خفقان الموج

والكشح مفرطاً في الهزال

هنا نرى الغزل الحسي الواضح... الذي يصف الشاعر فيه حالة غزلية تصويرية، في مشهد حركي مثير للإحساس، ويعبر تعبيراً صادقاً، عن أثر تراثي سوداني أصيل... ولكنه في خاتمة المطاف، غزل يثير التساؤلات لدي الكثير من الأسر المتعلقة بالشاعر... ونقصد بالأسرة هنا الزوجة، أو الخطيبة، أو المعشوقة.

هذه اللوحة الفنية المكتظة بالحركة حركت دواخل الشاعر فأنشأ يقول:

شاقني صوتها المديد تنادي والعصافير ذاهب الآمال

فتغشيتها وفيها ابتسام يحمل الخمر في كؤوس لآلي

هنا بدأ الشاعر غزله... بإبراز محاسن صوت الفتاة، الذي مزج ما بينه وبين شقشقة وتغريد العصافير... فتجراً الشاعر ومد حبل الوصل... المفتول وجداً وصبابة... فيما بينه وبينها... وجالسها... وأنسها... وتمكن من مشاعرهما، فبدأ له ما بدا من المحاسن عندما تبين ابتسامتها... التي تزينها عين الرضاء، والتي تتدفق إشراقاً... فأخذت أنظاره الحيري، تجوس ما بين شفثيها النديتين الخمريتين و ما بين أسنانها المضيئة المتألئة... فصاغ هذا التشبيه التصويري الذي ترونه ماثلاً ومجسداً أمامكم.

فما أروعه من غزل حسي صريح... كم يرضي غرور الشاعر، لكنه في ذات الوقت قد يجره إلى متاهات... يرى من هو

فيها... أن ذلك السلوك يعد فعلاً مشيناً، ليس للشاعر حق فيه، فهو سلب لحقوق الآخرين... أو أنه انحراف عن جادة الطريق القويم، فقد يثير الغضب.. والسخط... وعدم الرضا، مهما تعلل الشاعر بأسبابه... وقد يكون الأمر أسهل من ذلك أو عكس ذلك تماماً.

والدوبيت:

وقال شاعر الدوبيت المجهول... حين تغزل في إحداهن متلذذاً، واصفاً إياها:

كان قعدت معاهن حديثاً ما بقلبنو
وكان مرقت فاتتن طاريها ما بفكنو
كان دخلت رقيص ما هن بعرفنو
تمشي القيد حرن كل مفصلاً بي فنو

لا أدري ما ستكون عليه صيغة التعليل التي سيدلي بها... هذا (المدوبي)، عندما يكون داخل بيته... وهو خاضع للتحقيق في حضرة زوجته مثلاً... في غالب الأمر؟

أو ذلك الذي يقول:

واحد واربعين بت اللبيب عبد الله
لا حامت فريق لا جالست خلق الله
شلحك دكري وحاجبك هلالاً هلّ
وشوفتك ترفع البى السنين بت قلى

وهذا الشاعر يؤكد فعلته بالأرقام (٤١)، من غير أن يتجرأ ويذكر اسم تلك الفاتنة الطيبية..

غزل آخر:

وتغزل الشاعر عثمان سعيد حين أنشد يقول:
ابتسامتك شربكت موية السرابات في التفانت،

وقومت جمب جدول الحلة المطرف...

برتكانة ونخلتين،

وسلمت لي ودعيوني....

وظلعت بدل السوادتين...

نجمتين،

وشققت وجع الصبايات،

واتكت في المفرق القسم الضحيكات...

دمعتين،

وقسمت لي شفع البلد العصير....

جقمة لبن،

ودومة واحدة،

وتمرتين.

فهل يا ترى تمت محاسبة الشاعر على فعلته تلك؟ أم اكتفت الإدارة راضية! بارتشاف جقمة لبن... وكد دومة واحدة... واستلام تمرتين مع الآخرين؟

معاني:

هذا هو شعر الغزل... صريحاً كان.. أم مغلفاً ومدثراً.. في ثياب الرمزية، أو في غموض المفردات اللغوية المستخدمة، فهو نظم أريد به مخاطبة المشاعر والوجدانيات... لدى شخص معين، تربطه أو لا تربطه بالشاعر، آمال مشتركة أو رغبات.

إن ما يعنيه الشاعر في شعره الغزلي من معان... ينضوي تحت طائلة أحاسيسه، ومشاعره، التي تخصه هو فقط، وأما المتلقي سوى أن كان هو ذلك المستهدف بالنص الشعري... أو كان المستمع من أمثال الحاضرين، من الأدباء والشعراء والكتاب، أو كان من عامة المتلقين، فأمرهم في أيديهم، يتصرفون كما يشاؤون... فلهم حق الملكية الفكرية، فيما يحسون به... أو فيما يدلون به من أفكار أو آراء.

غير أن صاحب الشأن الأسري... يفسر الأمر بما يحلو له، تبعاً وانقياداً لأحاسيس.. ومعايشات.. وتجارب.. وخلفيات.. وآثار إرتباطية، يدركها كل من الشاعر، وصاحب الشأن الأسري.....

ففي كثير من الأحيان تأتي الصور مقلوبة، وفي غالب الأمر تتصدر الغيرة كل الأحكام... فهي قد تصدق أو تخطئ، فالأمر إذن يخضع للمدى الذي تتحكم فيه آثار الغيرة... وهو ما بين الصفر و (١٠ من ١٠)، نسأل الله التخفيف على الشاعر ونتمنى ألا يصل في خاتمة المطاف إلى مقولة: (اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين).

إن النفس البشرية في أحد مراحل أحوالها، أمانة بالسوء... وفي إحدى المراحل راضية مرضية، فالشاعر هو الذي يحدد مدي صدقه في القصيدة، ويعرف إلى أي الحالين ينتمي، فإن كان من أصحاب التيار الأول... فليعد العدة، عندما تكون المواجهة أمراً

حتمياً، وإن كان من ذوي النفوس الراضية المرضية فليس له عندي سوى الصبر أنفع.

مواقف أسرية:

إن الآثار الأسرية... المترتبة على صياغة الشاعر الغزلي لقصيدته... تعتمد، في غالبية الأمر، على قرينة الشاعر إن كان متزوجاً... أو على الخطيبة... إن لم يكن كذلك، كما يتعلق الأمر في ذات الوقت، على مدى وضوح أبعاد القصيدة... من حيث: التعبيرات... ومعاني المفردات.. ومدى ملامسته الصريحة لمقاصده، ووضوح مآربه، التي تكمن من وراء النص الشعري، ومدى خبث الشاعر... في تناول المعاني، واستخدام وسائل (الزوغان)... والمراوغة، للوصول إلى ما يصبو إليه.

كما أن صفات القرينة الموروثة... أو المستمدة من المجتمعات من حولها، أو من القرينات، أو من الصديقات، أو من بعض الخبيثات، والتي تحدد مكونات شخصيتها التي قد تنضوي تحت:

الذكاء الخارق، العصبية، الحماسة، فرط الحساسية والغيرة العمياء، المسكنة، عدم الاهتمام، الرعونة، الفهم المتدني، الاندفاع الأعمى، الميول إلى الشراسة، قلة التجربة، عدم الاهتمام بمآلات الحياة الزوجية، السبيلية، أو الترابط والتفكك الأسري... وغير ذلك، من الصفات الموروثة أو المستمدة... أو أصول التربية... والتنشئة، التي قد تؤدي إلى التدخل الإيجابي أو التدخل السلبي، الذي تتفاوت حدة آثاره على عش الزوجية... المقام أو المؤمل قيامه.

قد يبدأ الأمر بالتشاور... وإسداء النصائح، من بعضهن لأزواجهن الشعراء... (إن كانوا مذنبين أم غير ذلك)، فقد يتلقى

الشاعر لفحات من لهيب... يشوي الوجوه، فيصبح في حال المستجير من الرمضاء بالنار، أو قد يداهم بريح صرصر عاتية، تقتلع كل بنياته الأدبية... أو يترجل شوية (أي يتحلى بالصفات الرجولية)، فيصرح بنص المثل العربي الذي يقول: (إن كنت ريحاً فقد لاقيت إحصارا)، ومن ثم يحل الدمار بالعش... ويودي به إلى غير رجعة، فيهوي الزغب الصغار، في متاهات الحياة القاسية، وتنفصم العرى... ويحل محلها السخط، والضجر، من بعد ذلك الذي كان يسود من الوئام... ومن ارتشاف الطمأنينة، عند إرخاء السمع خشية... لمقاطع شعرية كانت تهمس همساً... تدغدغ أوتار الأحاسيس، والمشاعر، تسري متغلغلة نابضة، منثورة بصوت شاعر رقيق... يملؤه الحنين، ويسوده التطلع للخلود، في استراحة هادئة.. رحيبة، في عدد من محطات رحلته العمرية القصيرة.

قد تؤدي القصيدة الغزلية... إلى ما لا تحمد عاقبته، إن لم تجد المرتع الخصب... الذي ستتحرك فيه.. طليقة شاردة... تعانق السحاب المثقل بالماء العذب تارة... وتندثر داخل مرافئ العشب الرطيب، الحاني تارة أخرى.

من هذه الآثار غير المحمودة... التي تنتج عن كتابة قصيدة غزلية، أو بيت من شعر الغزل... نشير إلى ما يلي:

- البرود المتعمد عند التعامل بين الرفيقين.

- انعدام الثقة.

- إثارة الشكوك.

- تأليف المواقف السلبية.

- النقة.

- ظهور طبقة الشامتين والعوازل.

- التباعد بين الطرفين.

- الطلاق.
 - تشريد الأولاد.
 - الآثار التربوية السالبة على الأولاد.
 - اختفاء الزوج عن المسرح.
 - التفكك الأسري.
 - اللجوء للمحاكم والأجاويد.
 - بيع البيوت.
 - عقوق الأبناء.
 - روايات المجتمعات السالبة، أو التي تصب في قالب الإصلاح، بالأساليب المختلفة.
- غير ذلك الكثير... والكثير المثير، الذي لا يسعنا حصره من الآثار السالبة المتعددة، التي يعرفها الحاضرون، ويدركها غيرهم من أفراد المجتمع.
- صفعات:**

من جهة أخرى... قد يكون شاعر الغزل عرضة لصفعات أخرى متكررة... من جهات مجتمعية متعددة، فقديمًا كان العرب لا يزوجون بناتهم لأمثال هؤلاء الشعراء المشببين، فهم يرون فيهم... دعاة للتعريض الصريح لبناتهم ولمحارمهم، مما يؤدي إلى افتضاح أمرهن بين القبائل، فإنهم يعدون ذلك عارا... إذا تمت مثل هذه الزيجة، عندها يصاب الشاعر جراء ذلك... بالخبل، والجنون، كما يتضح ذلك جلياً في سيرة قيس بن الملوح... وليلى العامرية، والذي كني ب..(مجنون ليلى) إلى غير ذلك من قصص الصباية.

أما في عصر غير بعيد... في السودان، فقد كان حال شعراء الغزل، كأمثالهم من المطربين، يُعرفون بالصعاليك،

وانطبع ذلك سلباً على التعامل معهم... خوفاً من تفتيش الأسر، بأشعارهم، وكثيراً ما تعرضوا للإساءة... والشتم والضرب... عندها تحايل الشعراء في مسيرتهم الشعرية، بذكر أسماء من يعشقون، باستخدام الأرقام، كما أشرنا لذلك مسبقاً، خوفاً على أنفسهم في المقام الأول... ومن ثم خوفاً على كشف أسرار الأسر.

نلاحظ من هذا السرد... أن الشاعر الغزلي، لا يسلم من الأذى داخل أسرته الصغيرة... أو داخل أسرته الكبيرة على حد سواء. وما نستطيع نحن أن نمنحه له من قول هو: (الله يعينك).

غير أننا نلمس الآن فهماً جديداً لشاعر الغزل... داخل مجتمعه، وخارجه، وداخل أسرته... وقد جعل ذلك منه شخصاً مرغوباً ومحبوياً... إذ أنه أصبح رمزاً من رموز الحياة الهانئة... إذا ما صحت وجهة نظري هذي.

أعزائي....

هذه آثار قصيدة شعرية غزلية... تدعو إلى صقل الوجدانيات.. وترتيب الأحاسيس.. وتدعو إلى الهدوء، والسكينة، والوداعة... فهي قد فعلت ما لم تفعله مقاطع شعر الشاعرة/ مهيبة بت عبود، وترائبها... في الحماسة، دعماً للقتال.. حتى النصر... وفي محاربة الأعداء.

ألا يحق لنا أن نقول، هنا، إن الشعر الغزلي قاتل، بمثل ما قتل الشاب المعذب عشقاً... عند لقائه بالأصمعي... عن بعد، كما ورد في (عيون الشعر العربي)، إذ اطلع الأصمعي على ما كتب بجدار مرّ صدفة بجواره:

بالله يا أهل الهوى خبروا...
إذا حل عشق بالفتى كيف يصنع؟

فكتب الأصمعي تحته:
يداري هواه ثم يكتم سره...
ويصبر في كل الأمور ويخشع.

وفي اليوم التالي كتب الفتى تحت بيت الأصمعي:

فكيف يداري والهوى قاتل الفتى...
وفي كل يوم قلبه يتقطع؟

وعندما مر الأصمعي على الجدار في يوم تلا ذلك كتب:
فإن لم يدار ولم يستطع كتمان حبه...
فليس له عندي سوى الموت أنفع.

وفي يوم تلا ذلك.. وُجد الفتى ممدداً.. ميتاً، وقد كتب على
الجدار:
سمعنا وأطعنا ثم متنا...
فبلغوا سلامي لمن كان للوصل يمنع.

والسؤال هو:

هل مات الشاب شهيداً؟ كما يشاع عندنا بشهيد الحب؟ بعد ما
أصبحت الشهادة تمنح للموتى من غير معايير.

أعزائي

هذا ما رأيت أن أسهم به معكم، وهو عبارة عن مفردات
مشفرة... تحتاج منكم للكثير من التنقيب.. والبحث..

عشان...

(كل شاعر غزلي يخلي باله تمام... تحسباً لما يدور خلف
الستار... مما قد لا تحمد عواقبه).

Omerelammas.com

المراجع:

- المستطرف في كل فن مستظرف- ---شهاب الدين أبو الفتح.
- ديوان ملوك أم در - نادر أحمد الشريف.
- ديوان بين الوطن والروح - عثمان أحمد سعيد.
- ديوان سر الغنا - الفاتح حمدتو.
- طرائف ونوادر--- نايف معروف.
- معلقة الأعشى.
- معلقة امرئ القيس.

والله ولي التوفيق،،،،،،

Omerelammas.com